القاف ويروى وجع وهو بمعناه قال ابو عبد الله الحجلة من حجل الفرس الذى بين عينيه بضم الحاء المهملة
وفتح الجيم وبفتحهما اراد انها بيضاء ولم يصب في هذا التفسير لان الزر انما هو للحجلة التي هي الستر ومع ذلك فان
التحجيل في الفرس انما هو بين قوائمه لا بين عينيه ولا يقال فيه حجل والاحجلة والتي بين عينيه هي الغرة ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم غرا محجلين من اثار الوضوء واولى ما قيل فيه انها واحدة الحجال وهي الستور والزر واحد
الازرار التي تدخل في العرى كازرار القميص ومن فسر الزر بالبيض نظر الى ما ورد في بعض الطرق مثل
بيضة الحمامة فجعل الزر كالبيضة والحجلة الطائر الذي يسمى القبج وبه فسر الترمذي وقال الخطابي بتقديم
الراء على الزاي اي هو من رز الجراد وهو بيضها واستعاره للطائر وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة قيل
انه خالف بتقديم الراء على الزاي وقيل انه خالف في ضم الحاء فرواها بفتح الحاء والجيم وهي الحجلة التي تكون على السرر
عن ابي جحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قلت ذكر ابن حبان
في صحيحه حديث انس في الحسين انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال والجمع بينهما حديث هاني بن
هاني عن علي الحسن يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اسفل من ذلك قد شمط بفتح
اوله وكسر ثانيه بياض في شعر الراس يخالطه سواد ثلاث عشر قلوصا كذا في الاصول وصوابه ثلاث
عشرة قال ابن مالك حريز بن عثمن بحاء وراء مهملتين وزاي ربعة بسكون الباء الموحدة وفتحها وقوله ليس با
لقصير ولا بالطويل تفسير له ازهر اللون هو ابيض اللون الذي لونه كالدر امهق اي بين البياض كالجص
قال الداودي وهذا وهم انما هو ليس بابهق يعني لما سياتي وقال القاضي قد وقع في البخاري في رواية المروزي
ازهر اللون امهق وهو خطا وجاء في اكثر الروايات ليس بالابيض ولا بالادم وهو غلط ايضا وصوابه ليس بالابيض
الامهق وحكي عن الخليل المهق بياض في زرقة وقيل هو مثل بياض الارض ليس بجعد قطط بفتح الطاء وكسرها
اي شديد الجعودة كشعر السودان ولا سبط باسكان الباء الموحدة وكسرها اي مسترسل الشعر قال الراغب
شعره كانه نزل الى جنب الرجل رجل اي مسرح الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع اي هو رجل وعند رجل
الاصيلي بالرفع والخفض ووجه الخفض ان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا للسبط المنفي عن صفة
شعره عليه السلام ويحتمل الخفض على الجوار على بعد قال صاحب مراة الزمان الجيم ساكنة من رجل الشعر وحكى
الجوهري عن ابن السكيت لغتين غير هذه احدهما بفتح الراء وكسر الجيم والثانية فتح الراء والجيم اذا لم يكن شديد
الجعودة ولا سبطا لبث بمكة عشر سنين على قول انس والصحيح انه اقام بمكة ثلاث عشرة سنة لانه توفي
وعمره ثلاث وستون سنة ويلزم من قال توفي ابن خمس وستين سنة اذ لا خلاف ان اقامته في المدينة عشر ليس
بالطويل البائن هو المفرط في الطول فهو فاعل من بان اي ظهر او من باب اذا فارق سواه بطوله ولا بالابيض
الامهق قال الهروي الامهق الشديد البياض الذي لا يخالطه شيء من الحمرة وليس بنير ولكن كلون الجص وهذا انما يقال ابيض بخلاف ما يقول بعض
الناس لانه لا يقال الا في الابرص وقد قال ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه يبرق اسارير وجهه
بفتح الهمزة يعني خطوط الجبهة ويكسرها واحدها سر وسرر والجمع اسرار واسارير جمع الجمع يسدل شعر راسه
بضم الدال المهملة اي يرسل شعر ناصيته على جبهته يفرقون بكسر الراء وضمها ثم فرق بالتخفيف اي شعر

كله

كله والقاه الى جانبي الراس ولم يبق منه شيء على جبهته ابو حمزة بحاء مهملة وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم
يؤمر فيه بشيء اي لا نهم على بقية دين الرسل واحب موافقتهم فيما لم يحرفوه عملا بقوله تعالى فبهداهم اقتده مست
بكسر السين المهملة ولا شممت بكسر الميم على وزن علمت العرف بفتح العين المهملة الرائحة الطيبة ابو
عنبة بعين مهملة مضمومة ثم مثناة فوقية ثم موحدة من العذراء اي البكر عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة
الاسدي هو بتسكين السين المهملة واصله الازدي لانه من ازد شنوءة فابدلت الزاي سينا وقد وهم من
نسبه الى بني اسد بن خزيمة ... الانصاري حب خلته الاسدي بفتح السين خفرتوى ... بياض بحيث بالتاصيع عن عائشة قالت الا
يعجبك ابا فلان ويروى ابو فلان ويروى ابي بالمثناة تحت يريد ابا هريرة كما رواه مسلم ويعجبك باسكان العين
المهملة ويروى بفتحها وتشديد الجيم المكسورة باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا ينام قلبه قلت يشير الى ما اسنده في كتاب الاعتصام الى سعيد بن ميناء جاء ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه
قيل انكرت هذه الزيادة وقيل ليست بمحفوظة وان صح فلم ياتوه في عقب تلك الليلة بل بعدها بسنين لانه انما
اسري به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنتين وقيل بسنة سلم بسين مفتوحة ولام ساكنة ابن ذريب بزاء
مفتوحة ثم راء مكسورة مكررة فادلجوا باسكان الدال المهملة اي قطعوا الليل كله سيرا ويقال ادلجوا
بتشديد الدال سار وا من اخره عرسوا هو نزولهم اخر الليل للاستراحة وكان النبي لا يوقظ من منامه انما ذلك
لما يخاف ان يحدث له فيه وحي فاستيقظ عمر فقعد فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره
بان المكبر والرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث عبد الله ابن عبد المجيد عن سلم وفيه ان الذي كبر ورفع
صوته عمر لا ابو بكر وكذلك رواه في التيمم وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا وقع وصوابه
كما في مجلني في ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا والركوب بفتح الراء تكرر ركوبه وهو ما يركب من الدواب
فعول بمعنى مفعول وقيل صوابه جمع راكب كشاهد وشهود او ركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد سادلة
رجليها اي مرسلتهما والمزاد القربة تزاد فيها جلد من غيرها مؤتمة ذات ايتام العزلاوين بفتح العين المهملة
واسكان الزاي والمد تثنية العزلاء وهي فم القربة غير انه لم يسق بعيرا اي لان الابل تصبر عن الماء تكاد تنقد
تنض اي تشق في هذه اللفظة نحو العشر روايات بمثناة فوقية ونون مكسورة ثم ضاد معجمة يقال نض الماء من العين
اي نبع وفي المحكم نض الماء ينض سال ويروى بمثناة ثم موحدة ثم صاد مهملة من البصيص وهو البريق واللمعان
خروج الماء القليل ويروى تنضر بمثناة فوق ثم نون ثم صاد معجمة مفتوحة مشددة وراء مهملة وفي اصل ابن عساكر
كذلك الا ان المشدد الراء من النضر ويروى كذلك الا ان الصاد مهملة من قولك صر رنه فانصر ويروى بمثناة ثم نون
ثم صاد مهملة مفتوحة ثم باء موحدة مشددة ونسب لابي الهيثم وعن الاصيلي تنطق بمثناة وقاف وطاء وراء مهملتين
ثم قيل هذه الروايات لا تخلو من النظر والصواب تنضرح اي تنشق والانضراح الانشقاق وكذا رواه مسلم في حديث سلم ابن
زرير فكانه سقط هنا حرف الجيم وقد وقع في البخاري في هذا الحديث تغييرات تعرف صوابها في كتاب مسلم الصرم بكسر
الصاد المهملة البيوت المجتمعة وقد سبق الحديث باطول من هذا في باب التيمم زها بالمد اي قدر تبيع بضم الياء وفتحها
في الزوراء موضع بالمدينة فاتي بوضوء بفتح الواو اي بماء المخضب اناء يبلغ الخضاب اذا ادخل اليد فيه وقد قيل
فيه المغمد لانه يغمر اليد جهش بفتح الجيم والهاء اسرعوا الى الماء متهيئين لاخذه يفور بالفاء ويروى بالمثلثة كنا

قال الشيخ ... كتاب الصلوة ... (margin note)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)